

# تفسير القرطبي {سورة المائدة} 01{{ }}022}} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤتي - 00:00:00

يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين لن ندخلها حتى يخرجوا منها وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها - 00:00:28

فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. قال ربي - 00:00:58

اني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهاون في الارض فلا تأس على القوم فاسقين الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل. وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:01:30

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين انه ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل - 00:02:04

وانها قرابة خمسمائة ونيف سبعين عاما وقيل كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين عيسى عليه السلام بعض الرسل وكان نبي منهم من العرب يقال له خالد بن السنان - 00:02:29

ولكن هذا لا يصح المحققون يقولون لا تثبت الرسالة بسند فيه متهم بالكذب هذا ما صح الله جل وعلا يقول على فترة على انقطاع من الرسل وهناك بعض العلماء يرى ان ما في ما في فترة - 00:02:51

ولكن النصوص صريحة في وجود الفترة قوما ما اتاهم من نذير من قبلك قوما ما ان يرى ابائهم فترة كانت وان كان لا يبعد ان يكون بعض الناس كانت عنده بقية نذارة - 00:03:23

لكن الجبل كانوا على فكرة وعلى انقطاع وهذا تدل عليه النصوص مما يقول جل وعلا واذكر يا نبيي حين قال موسى لقوم اياكم اذكروا نعمة الله عليكم وهذا الاخبار في ضمنه - 00:03:43

بيان صدق النبي صلى الله عليه وسلم لانه ما يعرف هذه الامور ولا يقرأ ولا يكتب فهو برهان جلي على ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول لانه لا يقرأ ولا يكتب - 00:04:09

ويأتي بمعلومات وتفاصيل دقيقة لا يعرفها الا كبار العلماء وفي ذلك ايضا ازراء بيهود وانه اذا كذب الذين كانوا بين ظهرائي النبي صلى الله عليه وسلم فهذه طبيعة اليهود اسلافهم كذبوا - 00:04:27

وكفروا نعم الله وفيه تخويف لمن كان حاضرا بان يحذر ان يسلك هذا المسلك لانه مسلك خطير وصاحبه يوبق نفسه اذا يقول جل وعلا واذ قال واذكر حين قال ايوا او وقت قولي - 00:04:50

الظرف اللي ما مضى من الزمان واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وقد يتعاوران قليلا يعطى هذا حكم هذا وهذا حكم هذا ايوة ويلزم اضافة الى الجمل ودائما يعمل في - 00:05:14

اذكر او ما هو مشتق قبله واذكر يا نبيي الوقت او حين قال موسى لقومه يا قومي يا قومي والمنادى اذا كان مضافا تعرفوا يجوز فيه خمسة عبيد عبدا عبيد عبده عبده - [00:05:32](#)

كل هذه لغات يا قومي هذي احدى اللغات الموجودة في والقوم الانسان هم جماعته وعشيرته وما يكون بينهم وبينه يعني او علاقة اذكروا نعمة الله عليكم الذكر هنا المقصود به الشكر - [00:05:57](#)

والاعتبار والانتفاع اذا اشكروا نعم الله عليكم وتأملوها واعملوا بمقتضاها حين جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واناكم ما لم يؤت احدا من العالمين اذا ثلاث نعم كبار اشكروا ربكم عليها - [00:06:30](#)

واعملوا بمقتضاها فان الشكر يثبت النعم ويزيدها اما الكفر فيرفعوا النعم ويوبقوا اصحاب واصحاب الكفر اذا اعتبروا وتأملوا واشكر ما اعطاكم الله تعالى من النعم ومن اكبر النعم العافية لا يوجد نعمة مثل العافية من عوفي - [00:06:58](#)

فليحمد الله يعني كثر فيهم الانبياء اكثر الامم انبياء بنو اسرائيل فقتلوه جعلكم ملوكا للعلماء في ملوكا اقوالا للعلماء في ملوكا اقوالا كثيرة اولا قيل جعلكم تملكون امر نفسكم بعد ان كنتم عبيدا تحت فرعون يقتل رجالكم - [00:07:26](#)

ويخدموا نساءكم ويستحيي نساءكم فنجاكم الله من هذا فاصبحتم تملكون امر انفسكم جعلكم تملكون امر انفسكم الثاني جعلكم ملوكا يعني اعطاكم بيوتا وزوجات وخداما فالذي عنده بيت وعنده زوج وعنده خادم هذا ملك - [00:07:56](#)

قالوا من من فقراء المهاجرين قال له انت عندك بيت قال نعم قال لو عندك زوجة؟ قال نعم. قال انت غني. قال وعندي خادم. قال له انت ملك اذا من عنده بيت - [00:08:33](#)

وزوجة وخادم هذا يعتبر ملك وقيل من له بيت يقفله ولا يدخل عليه الا باذن فهذا ملك مالك ولذلك هذه النعم الكثيرة المتوافرة التي لم يرها اباؤنا ولا اباؤنا ابائنا - [00:08:52](#)

هذه نعم بان تشكر ان تشكر وان يطاع الله وان يهتم بها وان يقيد بها المسلم بشكرها والبعد عن المعاصي نعم لم يرها غيرنا ملابس بيوت مراكب امن عافية اموال الصحة - [00:09:16](#)

نعم نرجو الله تعالى ان يجعلنا من الشاكرين نعم عجيبة ولذلك ربنا كريم ويقول لئن شكرتم لازيدنكم اذا من اكبر ما يثبت هذه النعم ويزيد فيها ويجعل لها طعم ويجعل لها فائدة - [00:09:45](#)

ان نشكر الله في اننا لا نستعملها الا فيما يرضي الله ان هذه النعم نقيدها باننا لا نستعمل شيئا منها الا فيما اباحه الله هذا اكبر شكر بالشكر - [00:10:05](#)

ان النعم التي اعطانا الله لا نستعملها في معاصي الله فلا ننظر الى الحرام ولا نتكلم بحرام ولا نصرف المال في الحرام. ولا نأخذ من وجه حرام اذا شكرنا هذه النعم الله قيدها علينا وزادها - [00:10:22](#)

ورحمنا في الاخرى يقول اذا جل وعلا اذ جعل فيكم انبياء كثر فيهم الانبياء وجعلكم ملوكا تملكون امر انفسكم او عندكم بيوت وخدم وعندكم زوجات واناكم ما لم يؤتي احدا من العالمين - [00:10:41](#)

مناقشات بين المفسرين ولذلك قال بعض العلماء هذا المقصود بها امة محمد صلى الله عليه وسلم ولك ذلك غير مرجوح. لانه لم يرد لها ذكر وادخالها في كلام يتعلق باليهود - [00:11:03](#)

ليس هذا من الامور المعروفة وانما يقيد بعالمي زمانهم واناكم ما لم يؤتي احدا من عالم زمانكم اما امة محمد صلى الله عليه وسلم فالله اصطفاه كما اصطفاه جعلها خير امة اخرجت للناس - [00:11:22](#)

وجعل نبيها افضل الامم ولذلك هي يوم القيامة تأتي شاهدة على الامم لتكونوا شهداء على الناس قالوا كيف تشهدون علينا وانتم جئتم بعدنا قالوا لان نبينا اخبرنا ونبينا لا ينطق عن الهوى - [00:11:44](#)

ها هو صادق ونحن نشهد على اخبار نبينا على ذلك فتجاز شهادتهم واناكم ما لم يؤتي احدا من عالم زمانكم قيل المن والسلوى والحجر والغمام اذا اذا اذا اذا عطشوا ينزل عليهم شراب زي العسل يشربونه منه اللبن. واذا دعوا ينزل عليهم - [00:12:05](#)

وهو مثل السمانة يأكل منه واذا ارادوا الماء عنده عصا يضرب بها الحجر فتتفجر منه اثعشر عين كل صدق يشرب من عين واذا جاء

الحر تأتي الغمامة وتظللهم اذا واعطاكم ما لم يؤت احدا من عالمنا - [00:12:42](#)

او من عالم زمانكم اذا هل اليهود شكروا هذه النعم هل قاموا بها لا كفروها وهؤلاء الذين هذه صفتهم بعضهم كفر يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم دخولها - [00:13:13](#)

او سكنها او كتب لكم ان تكون لكم مسكنا ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا ناقصين حظوظكم واقعين في الهلكة لان الخسران اصله النقص ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين يقال - [00:13:41](#)

انه ارسل لهم اثني عشر نقيبا من كل صدق نقيب وقال لهم اذهبوا لهم فان ارايتموهم في حالة قوية لا تخبروا فذهبوا ورأوهم عمالقة كبار جدا قالوا ان عوج طوله الف متر - [00:14:10](#)

وان امه اذا ارادت ان ترضعه تضع على منكبها وتذهب لترضعه ولكن هذا لا يصح كل الروايات هذي لا تصح المهم كانوا عمالقة وفي الروايات انه لما جاءوهم ورأوا رجلا منهم اخذهم العسر ووضعهم في حجزه - [00:14:31](#)

واتى بهم لبيته وقالوا هذا وجاؤوا ليضربونا فقال اتركهم حتى يخبروا قومهم وكانت عندهم يعني ضخامة عجيبة فهؤلاء القوم كل واحد اخبر جماعته الا اثنين والثاني يوشع بالنون والباقي كله - [00:14:56](#)

اخبر قومه فقالوا لا نحن لا نستطيع نمشي نحن نخاف هؤلاء قوم جبارين ونحن شردنا من فرعون لانه خلينا نرجع لفرعون عبدنا ولا يقتلون هؤلاء اذا اليهود من طبيعتهم ماذا - [00:15:22](#)

ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة لا يقاتلونكم جميعا الا في كرة محصنة ما يمكن اليهودي يقابل المسلم يا في دبابة يا في طائرة - [00:15:43](#)

يعني قلعة يا وراء الجدار الذي بنوه ما ما يقدر او من ورائي جدر لكنهم ليسوا بشيء اذا وجدوا من آآ يقاومهم ليسوا شيء ولكن هذه الامة المسلمة التي اختارها الله اخبر نبينا انها يصيبها ماذا - [00:16:06](#)

الوهن الوهن قال العلماء ان الوهن هو حب الدنيا وكرهية الموت ولا يمكن للانسان ينتج الا بالبذل من نفسه وماله ما في طريق للانتاج الا ان تبذل من نفسك ومالك - [00:16:34](#)

لذلك الكفار علموا من ظاهر الحياة الدنيا انه لا قوة الا بالبذل هم يموتون بنيل السبب يبذلون لنيل السبب لذلك حري بالامة انت تنوم من سباتها لهذه الامة المسلمة التي تزيد على المليار ان تنوم ان تستيقظ من سباتها - [00:16:54](#)

وان تبدأ تهتم بموارد العزة موارد العزة لابد ان ان نترك ابواب العزة الاتحاد ولا تنازعوا الاعداد واعدوا التعاون وتعاونوا معرفة الصادقين والتخطيط معهم. كونوا مع الصادقين هناك ابواب مفتحة اذا فتحها المسلمون - [00:17:24](#)

خلاص ارتقوا بسرعة وهناك ابواب اخرى اذا غلقت ايضا يقوى المسلمون بالقضية واضحة ومبينة ومكررة كل القضية التي تأتي بالنصر للامة هي تتلخص في ركنين النصر للامة يتلخص في ركنين - [00:17:57](#)

الركن الاول ان نستقيم على الدين لان الله يقول ولينصرن الله من ينصر الركن الثاني ان نعد ما نستطيع ولو عصى فاذا استقمنا على الدين واعدنا ما نستطيع ولو عصى - [00:18:30](#)

الله ينزل الملائكة والرياح ويدمر اعدائنا ولو نجرب لو جرب المسلمون لانتصروا القضية ليست بالكهرب القضية ليست بالقوة القضية الالهية كم من فئة قليلة كم للتكفير كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة - [00:18:49](#)

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة جملة حالية. نصركم في حال قلتكم وضعفكم وقوة عدوكم واستعداده. لكن جاءت الملائكة الملائكة قاتلت يوم بدر شوف الرجل امامي فاذا هو ميت بالله عليكم يقدر ناس يقاوموا الملائكة؟ - [00:19:16](#)

الله وعدهم وكانوا يودون ان غار ذات الشوكة تكون لهم كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون فلما تبين انها الشوكة قالوا ما استعدنا ما ما خلاص قضي الامر الموت من طبيعة النفس تنفر منها - [00:19:43](#)

قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم كل نفس ذائقة الموت اذا فطعم الموت في امر حقير قطع من الموت في امر عظيم اذا ما رمت في شرف مرومي - [00:20:06](#)

فلا تقنع بما دون النجوم فطعم الموت في امر حقير انقطع من الموت في امر عظيم ينبغي للمسلم ان تكون له همة وله عزة وله اهتمام بدينه وامته وما يستطيع ان يقدمه يقدمه - [00:20:26](#)

اذا يقول جل وعلا يا قومي ادخلوا الارض المقدسة قال الطبري هي لا شك بين سيناء والفرات بين هذا المحل بعضهم قال اريحا بعضهم قال بيت المقدس بعضهم قال دمشق بعضهم قال هي الشام - [00:20:48](#)

لذلك قال الطبري هي لا تخرج عن هذه دائرة بلاد الشام من بلاد الشام بلاد مباركة ومقدسة ويكثر فيها الانبياء ويكثر فيها الخير التي كتب الله لكم دخولها ولا ترتدوا ترجعوا على ادباركم. على ظهوركم بالكفر والقهقرة - [00:21:11](#)

فترجعوا فتنقلبوا خاسرين يعني ناقصين حظوظكم وواقعين في الورطة قالوا يا موسى هم غير مؤدبون قالوا يا موسى ما قالوا يا نبي الله او يا نبينا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين - [00:21:32](#)

ان فيها قوما جبارين اقوياء الجبار من الجبر والجبر هو الذي يصلح الكسر ثم استعمل في الذي يريد من الناس ما يريد يجبر نفسه بانه يقوم على الناس. ثم استعمل في من يطغاه على الناس ويتسلط عليها ويجبرها على ما يريد - [00:21:55](#)

يقال له الجبار لانه يجبر الناس ويرغمها على ما يريد هو. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين اقوياء يتسلقون قتالون وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها لا يمكن ان ندخلها الا اذا خرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون - [00:22:18](#)

اذا اليهود هؤلاء عندهم تاريخ عريق في الكفر وقتل الانبياء والجبن والتسلق على الضعيف واحتقار الآخرين ورؤية الفضل على الغير ولا توجد مشكلة في العالم الا وسببها اليهود الرأسمالي الثوبي - [00:22:43](#)

الشيوعية اتوا بها النوادي الروتارية التي تعصف بالعالم الصهيونية بروتوكولات زعماء الصهيون الأمراض الان يلحق بعض البذور مادة تجعل الارض لا تنبت ولما استجلب بعض البلاد هذه اللقاح منهم اصبحت الارض نور ما تنبي - [00:23:06](#)

يرسل المومسات لبعض البلاد عيادا بالله ليفسدوا وتكون تحمل الامراض يعمل المصائب ويوقعها على من على غيرهم يعني هذا الذي يعمل من المعاصي ومن الفجور ومن ويكفيك ما يقومون به العالم - [00:23:37](#)

شعب عزل لا يملك شيئا محاصر اكثر من سنة. رجال ونساء واطفال وشيوخ وهو محاصر من اكثر من سنة. ينزل عليه باقوى قوة في العالم طيران حديث وبوارد يعني مهينة باحدث السلاح. ودبابات وطائرات ومدافع. وهو شعب عزل يباد - [00:24:02](#)

ابادة تجمعوهم يقولوا لهم ادخلوا في في هذا المحل عشان تسلموا فاذا تجمعوا ينزلون عليهم الصواريخ والقنابل يعني شيء لا يمكن يتصوره عاقل يعني شعب من اكثر من سنة محاصر - [00:24:28](#)

وانتم تملكون احداث قوة وانتم البلد تحتله كل بلد محتل يرمى بالطيران في بلد محتل يرمى بالبارجات بالصواريخ من البوادي بالدبابات ومع ذلك هم جناء يخافون لا يمكن ان يدخلوا وبان الله تعالى تسمعون هزيمتهم - [00:24:50](#)

باذنه تعالى يعني هؤلاء ناس عندهم من الخسة والدناءة والسقوط عجيب وكأن مليار وست مئة مليون لا يوجد مليار وست مئة مليون تعداد المسلمين حوالي مليارين غير موجود لماذا خطأ زائد خطأ زائد خطأ - [00:25:14](#)

يساوي عدم الاهتمام بالاعداد عدم الاهتمام بالعقول عدم الاهتمام بالمؤسسات عدم الاهتمام بالاستشارة عدم الاهتمام بالاتحاد اذا جزئية جزئية جزئية كون من الجزئيات والنتيجة ما يحصل للمسلمين ولن يزولها لا - [00:25:49](#)

الا اذا بدأت الامة اول شيء تهتم به الامة الاعداد لاعداد الاتحاد باهتمام شراء العقول والبذل فيها من غير حساب العقول هي التي تختصر الطريق العقل هو الذي يفكر لك ويأتيك بالابداع - [00:26:21](#)

الامة تزهد بالعقول امة تزدد في العقول كيف تقوى؟ الامة تزهد في الاتحاد كيف تقوى اذا الامة عندها تراكمات لابد ان تعالج بالرفق لابد للشرفاء والفضلاء واصحاب الامكانية ان يحاولوا ان يعيدوا الامة للمكانة اللائق بها - [00:26:44](#)

ولا نجلس نتناوم ونتناوم وهذا يلوم هذا وهذا يلوم هذا ويسب السب والشتم ما ما فيه فائدة والتلاوة ما فيه فائدة لكن فيه فائدة انت تجعل نفسك مسلما متقيا فاهما - [00:27:10](#)

انت تملك نفسك تتقن مادته تتقن تجارتك تتقن مصنعك. تتقن مزرعتك وما عندك من العقل ومن الامكانية ترسله لخوانك فاذا كان

كل واحد منا يقوم بهذا ماذا تتقوى الامة وترتفع. واذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخرين ويقول الله يهديهم - [00:27:26](#)  
طيب الله يهديك انت اول وانت وينك الله يهديهم ما فعلوا والله يهديهم. طيب وانت وبين الم يعطيك الله عقله وكل واحد مكلف بما  
يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:27:51](#)

اذا حري بنا ان نهتم بالاتحاد وبالاعداد ونهتم بالعقول ونهتم بالعلم ونحاول ان نزيل عن هذه الامة ما حل بها لانه الحقيقة شيء يدمي  
يدمي يدمي الكبد يؤلم ناس عزل - [00:28:06](#)

عزل لا مأكول ولا مسرب ولا ملتب ولا شيء تأتبههم اقوى قوة في العالم وبعدين تدعم تدعم هذه القوة ويبرر شيء لا يجيزه نظام سماوي  
ولا نظام دنيوي ولا نظام شيطاني - [00:28:27](#)

هذا الذي يعمل لا يجوز لا يجيز اي نظام من من انظمة العالم وهب بافواههم قالوا هذا امر لم يرى في التاريخ مثل هذا ناس عزل لا  
شيء عندهم ينزل عليهم الحمم محاصرون من اكثر من سنة - [00:28:46](#)

الحقيقة امر عظيم. نرجو الله تعالى الا يعذبنا وان يتوب علينا وان يرفع عن اخواننا اذا اليهود هذي هذي حالتهم قالوا لا نمشي امشي  
انت ما نريد من عاداتهم الكفر - [00:29:05](#)

والكذب والغش والخداع ونقبل العهد والتسلق وافشاء الرذيلة وتسلب على على من يريد الاصلاح اي انسان يريد الاصلاح يحاولوا ان  
يوقعوا به اي واحد يريد الاصلاح اليهود اعداء له يريدون ان يوقعوا به - [00:29:30](#)

ولكن الله تعالى اخبر انه يسلط عليه من يسومهم سوء العلا الى قيام الساعة واذا تأذن ربك لبيعن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم  
سوء العذاب وقال وان عدتم ان عدتم للافساد عدنا عليكم بالتنكيل. وقال وقطعناهم في الارض - [00:29:54](#)

الا تجدن اشدن في عداوة للذين امنوا اليهود هؤلاء اليهود امرهم عجيب ولكن الله تعالى لهم بالمرصاد ان فيها قوم الجبارين وانا لن  
ندخلها ما يمكن ندخلها حتى يخرجوا منها - [00:30:18](#)

لن يخرجوا منها فانا داخلون اذا هم هذا نبيكم يقول لكم انتم ستنتصروا والله مكنكم. وهذه الارض كتبها لكم يقولوا لن ندخلها قال  
رجلان الرجل ان اختلفا فيهم قيل الاثنان اللذان لم يذكرنا - [00:30:38](#)

وقيل رجلان من العمالة كانوا مسلمين يخافان من قومهما وقيل غير ذلك من الذين يخافون الله تعالى انعم الله عليهما بالايامن  
ادخلوا عليهم الباب ادخلوا على هذه القرية الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون - [00:30:58](#)

الله سيمكنكم وسيجعلكم تغلبونه وعلى الله فتوكلوا لا على غيره لا على القوة ان كنتم مؤمنين فتوكلوا على الله لذلك لا يوجد شيء  
اهم من التوكل بعد الاخذ بالاسباب اذا توكل العبد بعد الاخذ بالاسباب الله يحفظه - [00:31:19](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه كافي وتوكل على الحي الذي لا يموت. غير الله يموت اذا ينبغي لنا ان نتوكل على الله وان نقوم بما  
نستطيع لديننا ولامتنا قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما - [00:31:41](#)

بالايامن ادخلوا عليهم على هؤلاء الجبارين الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون فان الله تعالى يكتب لكم الغلبة وعلى الله فتوكلوا لا  
على غيره. ان كنتم مؤمنين فتوكلوا على الله. ولا في نوع من التحفيز - [00:32:08](#)

التحميس لذلك قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها شوف هؤلاء يتعنتون ولا يبالون. ان تأكيد لن ندخلها للتأبيد ابدا تأكيد  
للنفي ما دام فيها هؤلاء تذهب انت وربك - [00:32:25](#)

انها هنا قاعدون هذا الدناء هذا الصلف هذا الجبن قالوا اذهب انت وربك هذا فيه نوع من قلة الحياء. اذهب انت ويساعدك ربك او  
ينصرك ربك قال موسى ربي يا ربي اني لا املك الا نفسي واخي - [00:32:50](#)

املك نفسي واخي يملك نفسه او لا املك الا نفسي واخي يطيعني فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين تفصل بيننا وبين هؤلاء الجماعة  
الذين هذه اعمالهم وهذه صفاتهم. قال الله تعالى له فانها - [00:33:17](#)

القرية وهذا البلد الذي قال لهم القرية المقدسة او البلد المقدس محرمة عليه على هؤلاء الذين قالوا هذا القول اربعين سنة يتيهون في  
الارض قال فانها محرمة عليه يتيهون في الارض اربع اربعين سنة - [00:33:42](#)

اذا هؤلاء الذين قالوا هذا القول ما دخل احد منهم الاثنان اللذان قالوا يعني لم يقولوا ذلك. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم هؤلاء هم الذين دخلوا. اما اولئك ماتوا في التيه - [00:34:07](#)

ودخل ابناؤه قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض يذهبون من محل وفي الصباح يصبحون في ذلك المحل ويذهبون على القوم الفاسقين. فلا تأسف على القوم الفاسقين فيما حصل لهم - [00:34:26](#)

من الهلكة ومن الضياع نرجو الله جل وعلا ان يحمينا من الكفر ومن الفسوق وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:34:49](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اللهم انا نسألك ان تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان تصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان تصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. وان تجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - [00:35:09](#)

اللهم انا نسألك ان تحفظ المملكة العربية السعودية وان تحفظ جميع بلاد المسلمين اللهم انا نسألك ان تفرج عن اخواننا في فلسطين. اللهم فرج عن اخواننا في غزة. اللهم ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء - [00:35:27](#)

اللهم انا نسألك ان تنصرهم. اللهم اهزم اعدائهم. اللهم عليك باليهود الغاصبين. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم انهم لا يعجزونك اللهم انا نسألك ان ترينا فيهم عجائب عدلك اللهم عليك بيهود اللهم اهزمهم اللهم رد كيدهم. اللهم املاً قلوبهم خوفا ورعبا. اللهم اجعل تدميرهم في تدبيرهم يا حي يا قيوم - [00:35:43](#)

اللهم انا نسألك ان ترحم ضعفنا وان تتجاوز عن سيئاتنا. اللهم انا نسألك ان توحد صفوف المسلمين. وان قوي شوكتهم. وان ترد عنهم كيد اعدائهم يا حي يا قيوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:07](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:36:30](#)